



معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة وقاية

متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وتختصر بالإنجليزية MERS عبارة عن عدوى تصيب الجهاز التنفسي بواسطة فيروس كورونا الشرق الأوسط الجديد (MERS-CoV) الذي تم التعرف عليه لأول مرة في عام 2012. تتنوع طرق العدوى بالفيروس وتتخذ مسارات مختلفة. بعض الناس لا يلحظون على الإطلاق إصابتهم بالعدوى، وآخرون يصابون بجهازهم التنفسي إصابة طفيفة، غير أن آخرين قد يتعرضون لعدوى في منتهى الخطورة وأحياناً ما تكون مميتة. وحتى الآن فإن الأشخاص المصابين بفيروس كورونا الشرق الأوسط الجديد يتواجدون بصفة خاصة في شبه الجزيرة العربية، وبشكل أساسي هنا في المملكة العربية السعودية. وكل حالات الإصابة التي ظهرت حتى الآن خارج شبه الجزيرة العربية كانت لأشخاص أقاموا قبلها في هذه المنطقة أو كان لهم اتصال وثيق مع مرضى آخرين أصيبوا بفيروس كورونا الشرق الأوسط في هذه البلاد.

ما هي متلازمة الشرق الأوسط
التنفسية (MERS)؟

من الحيوان إلى الإنسان

تعتبر الجمال ذات السنم الواحد المصدر الأكثر احتمالاً لمسبب المرض. ومن الممكن أن ينتقل المرض إلى البشر من خلال الاتصال الوثيق مع الحيوانات. ومع ذلك لا يزال إلى الآن من غير المعروف على نحو كافٍ أنواع الاتصال المحفزة لانتقال الإصابة، وما إذا كانت أيضاً المنتجات الحيوانية تلعب دوراً ما في هذا الصدد.

كيف تنتقل فيروسات كورونا
الشرق الأوسط؟

من شخص لآخر

يمكن لمسبب المرض أن ينتقل أيضاً من إنسان لآخر. ومع هذا لم يُلاحظ حتى الآن حدوث انتقال دائم للسكان بشكل عام. وتبدو مخاطر العدوى مرتفعة بصفة خاصة بالنسبة للأشخاص الذين لهم اتصال وثيق مع المصابين في المنزل، أو مكان العمل أو المستشفى، وخاصة إذا لم تتخذ إجراءات الحماية الكافية عند تقديم الرعاية للمصابين.

ما هي أعراض المرض؟

تبدأ الإصابة عادة بأعراض شبيهة بالأنفلونزا مثل الحمى والكحة وضيق في التنفس. كما يمكن أن تظهر أيضاً أعراض إصابة الجهاز الهضمي، وخاصة الإسهال. وعادة ما يتطور الأمر إلى الإصابة بالتهاب رئوي. وفي حالة متأخرة من المرض قد تظهر كإحدى مضاعفاته متلازمة الضائقة التنفسية والفشل الكلوي. وكثيراً ما ينتهي المرض بالموت.

متى يظهر المرض ومتى يكون
المريض معدياً لغيره؟

عادةً ما تمر فترة تتراوح بين أسبوع إلى أسبوعين حتى تظهر أعراض المرض. وفي حالات بعينها قد تطول المدة حتى إلى أسبوعين. ويمكن للمصابين أن ينشروا الفيروس حتى بعد اندلاع المرض. ولا يزال من غير المعروف المدة التي يمكن أن يحدث فيها العدوى. كما لا يزال من غير الواضح تماماً إلى الآن ما إذا كان المصابون الذين لم يظهر عليهم أعراض المرض يمثلون خطراً للعدوى أم لا.

من هم الأكثر عرضة للإصابة
بالمرض؟

- ◀ يمكن خطر العدوى في المقام الأول عند إقامة الشخص في دول شبه الجزيرة العربية، وخاصة بعد حدوث اتصال مع الجمال ذات السنم الواحد.
- ◀ كما يرتفع خطر الإصابة في حالة الأشخاص الذين لهم اتصال وثيق مع المصابين بفيروس كورونا الشرق الأوسط، وخاصة عند رعاية المريض.
- ◀ أما كبار السن والأشخاص الذين تعرضوا للعدوى وكان جهازهم المناعي ضعيفاً (على سبيل المثال بعد إحدى عمليات زرع الأعضاء أو عند الإصابة بمرض السرطان)، أو عند الإصابة بأمراض أساسية مثل السكري أو إصابة مزمنة في الرئتين والكليتين فهم معرضون بصفة خاصة لخطر الإصابة بأشكال خطيرة من المرض.

ما الذي ينبغي فعله في حالة
المرض؟

- ◀ إذا تعرضت في أثناء إقامتك في شبه الجزيرة العربية أو في إحدى مناطق الخطر الأخرى إلى إصابة فجائية في الجهاز التنفسي مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة والكحة على درجة من الحدة تؤثر سلباً على ممارستك لأنشطتك اليومية فينوجب عليك أن تتوجه بأسرع ما يمكن إلى أحد الأطباء.
- ◀ إذا ما ظهرت الأعراض في نطاق فترة تصل إلى أسبوعين من إقامتك فيجب عليك بقدر الإمكان أن تنبه طبيبك تليفونياً أو قبل التوجه إلى العيادة إلى قيامك بتلك الرحلة. وهو ما يسري أيضاً على ظهور أعراض المرض عندك بعد الاتصال المباشر مع العائدين من هذه المنطقة ممن يعانون من أعراض ذات صلة.

فيروس كورونا الشرق الأوسط

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة وقاية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- أبق على بعد عن الأشخاص الآخرين.
- استخدم في حال الكحة أو العطس مناديل جيب ورقية وتخلص منها بعد ذلك بوضعها في سلة قمامة مغلقة. فإذا لم يكن متاحاً أمامك منديل فقم بالكحة أو العطس في الكوعين، وليس في يديك.
- اعتن بغسل يديك بالماء والصابون.
- في حالة ظهور إسهال يجب علاوة على ذلك بصفة عامة العناية الفائقة بالإرشادات الصحية الخاصة باليدين والحمامات.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- إذا كنت تخطط للقيام برحلة إلى شبه الجزيرة العربية أو دول أخرى حدثت فيها حالات إصابة بفيروس كورونا الشرق الأوسط الجديد فمن الأفضل أن تستشير طبيبك أولاً، وخاصة إذا ما كنت تعاني من مرض أساسي مثل الداء السكري.
- في أثناء رحلتك عليك أن تعتني بغسل يديك جيداً بالماء والصابون بشكل متكرر. بهذا تحمي نفسك أيضاً من مسببات لأمراض أخرى.
- تجنب الاتصال المباشر بالحيوانات، خاصة الجمال ذات السم الواحد، إذا ما أقمت بعض الوقت بشبه الجزيرة العربية.
- إذا ما قمت بزيارة مزرعة للحيوانات أو سوقاً للماشية فعليك مراعاة إجراءات صحية محكمة فيما يتعلق باليدين بعد ملامستك للحيوانات لاسيما الجمال ذات السم الواحد.
- لا تتناول اللحم النيئ، واللبن الخام أو الذي لم يُغلى على نحو كامل أو البول (الذي يتم على سبيل المثال توظيفه لأغراض علاجية)، وخاصة بول الجمال ذات السم الواحد. تجنب تناول مواد غذائية غير مطبوخة، وخاصة إذا كان هناك احتمال أن تكون قد لامست المنتجات الحيوانية النيئة أو روثها. ولا بد من العناية بغسل الفاكهة والخضروات النيئة وتقسيرها وتسخينها قبل تناولها.
- يجب في المقام الأول على الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهازهم المناعي، ومن مرض السكري ومن أمراض مزمنة في الرئتين والكليتين تحاشي الاتصال مع الجمال ذات السم الواحد ومع منتجات الحيوانات النيئة.
- في أثناء قيامك برحلة إلى مناطق خطرة تحاشي بقدر الإمكان الاقتراب من المرضى الذين يعانون من عدوى في جهازهم التنفسي أو من الإسهال. فإذا كان هذا غير ممكن – لأنك ربما ترعى المريض صحياً – فعليك مراعاة الإجراءات الصحية المتعلقة باليدين على نحو مُحكم. لا تلمس يديين غير مغسولتين منطقة العينين والفم والأنف؛ وإذا اقتضى الأمر، فعليك ارتداء كمامة واقية للفم والأنف.
- أجل رحلتك إلى بلدان شبه الجزيرة العربية أو غيرها من مناطق الخطر، إذا ما كنت تعاني بالفعل من مرض آخر في الشعب الهوائية أو الحمى.
- لا يوجد حتى الآن تطعيم للحماية من الإصابة بفيروسات كورونا الشرق الأوسط التاجية.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. لمزيد من المعلومات عن الوضع الحالي للعدوى، يمكنكم الإطلاع على الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية (www.who.int/en). ولمزيد من المعلومات (التخصصية) عن أعراض المرض وتقييم رهن للمخاطر، يمكنكم الإطلاع أيضاً على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/mers). كما يُرجى الرجوع إلى تعليمات وزارة الخارجية الألمانية فيما يخص المسافرين (www.auswaertiges-amt.de). لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.infektionsschutz.de).

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطببيات وأطباء الخدمة العامة
وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجاناً على موقع
www.infektionsschutz.de.



STEMPEL